

جولة في العالم السفلي لسوق الباب الشرقي!

الباعة والشرطة طردوا اللصوص والمحتالين

احمد الاخرس
تصوير: نهاد العزاوي

نسبيا. لقد اختفت ظاهرة بيع التنزيلات، اشتهرت مدة في السوق وخاصة مع القادمين من المحافظات الاخرى، حينما كان البائع ينادي بأعلى صوته على قطع من الملابس ويسعر الجملة أو ارخص، محاولا ان يثير طمع او فضول الزبون، اذ ان سعر القطعة الواحدة في المحال هي اضعاف السعر الذي يذكره، وحينما يقع الزبون في المصيدة يسارع البائع الى وضع القطع في كيس اسود اللون، ويتأكد من شدة بحيث لا يمكنك ان ترى ما اشتريته في التو واللحظة، وتنتفجا اذا ما وصلت الى البيت لتعرض ما اشتريته على اهلك، ان ما حملته معك وتكبدت في شرائه من مال وجهد، لم يكن سوى قطعة بنطلون ممزقة او قماش شرسف لا قيمة له- لقد تم استبدال الكيس - وتمت عملية خداعك بكل يسر، وانك لن تستطيع ان تعيد ما اشتريته لان هؤلاء الباعة قد اختفوا من على وجه الارض، اما الزبون الذي يكتشف اللعبة ويحاول ان يفتح الكيس ليتأكد مما اشتراه، فسوف يجد ان هناك مجموعة من الشباب، تمتعه من ذلك، و اذا الح في مسألته فقد يتعرض الى الضرب، وعليه ان يحمل ما اشتره من دون ان يتكلم. لقد اختفت هذه الظاهرة من سوق هرج، وقد تعود الاسباب التي ان سعر الملابس اصبح رخيصا نسبيا اذا غدا النصب لا يستحق العناء!! الذي يبذله اولئك المحتالون!! او ان هذه اللعبة قد اصبحت قديمة وان على عقلية الاحتيال ان تبحث لها عن لعبة اخرى.

بضاعة المشيقة

هكذا يسمون السكارى او مدمني على الكحول هناك، والذين كانوا يرتادون البارات المنتشرة حتى منتصف التسعينيات، ثم تقلصت الى نحو كبير حينما اخذ النظام السياسي يتطبع بطابع ديني مزيف، بعد ان تحولت في الشوارع المظلمة على حديقة الامة، لم اجد هناك سوى محل واحد في الجانب اليسر منها بعد ان سالت احد الباعة عنهم، بضحك قائلا ان اصحاب البعشيقة لا يشكلون تهديدا علينا، فنحن نرتفعهم وهم يعبرون الى الجهة المقابلة لحديقة الامة، وهم يزعموننا احيانا عندما يطالبون بعض المارة ببعض النقود، وهم اناس معظمهم قد فقدوا ارتباطهم بواقعهم، ولفظتهم الحياة.

الاقراص الليزرية

بعد اسابيع من سقوط النظام انتشرت ظاهرة الاقراص الليزرية التي تعرض فنانح ذلك النظام في سوق هرج الاخرى من الشارقي بشكل لا يحسد عليه، او كنت ارى تجمع الناس على تلفزيونات صغيرة موضوعة على جناير، على طول شارع الجهة الاخرى من الشارع، سالت رجل الشرطة واسمه عهد محمد عن تقويمه للوضع الامني في السوق فقال: ان المخالفات التي تحدث هنا المواطن اصبح الان يتجول في السوق من دون مخاوف التعرض للسرقة، فنحن هنا بالرصد لكل من تسول له نفسه، اصبح الوضع مختلفا، نعم لقد كان الوضع هنا لا يطاق، حتى ان اصحاب المحلات كانوا لا يعرضون بضاعتهم خوفا من السرقات وحالات الاعتداء التي كانت تحدث هنا يوميا، اما الان فالوضع قد تغير ونحن نسيطر على المكان، ثم اشار الى دورية كانت تدور حول السوق، اننا نربط هنا ليلا ونهارا.

بضاعة اميركية على الطريق! اذا ما مشيت الى سوق هرج من جهة كراج الداخل، فسوف تجد بضاعة مستعملة غريبة، مثل اجهزة C.D قديمة، او علب ومساحيق وادوات حلاقة ومعاجين مختلفة ومعقمات، ولا تتعجب ان تكون تلك البضاعة قادمة من معسكرات الجيش الاميركي، يأتي بها بعض الباعة ليبيعوها بأسعار رخيصة الثمن، لانها ليست بضاعة حقيقية.

سوق الملابس المستعملة

لا تتعجب اذا ماتحول سوق هرج الى سوق للملابس فقط بعد بضع سنين، فقد انتشرت محلات بيع الملابس نحو كبير، اخذت مكانها خلف جدران محلات الباب الشرقي، هناك محلات كبيرة لبيع (القماسل) و(الستر) المستعملة وبأسعار رخيصة

مرة سمعت احدهم يتخاصم مع قريبن له ومما قاله " لك بابا ، انا ابيع الخبز اليابس في باب الشرقي" ولم اكن اعرف معناها في ذلك الوقت ، الا ان الشيء الذي كنت اعرفه ويعرفه الكثيرون ، ان منطقة الباب الشرقي كانت هي محطة تسليتنا وبداية الوعي ، فاي شاب عراقي لم يتجول في باب الشرقي؟ ولم يتدافع للوصول الى احدى دور العرض السينمائية ، او نفق ساحة التحرير ، وفي ايام الاعياد خاصة ؟ لقد شكك هذا المكاتب ذكريات الطفولة كما لو انه الدنيا بأسرها .

يقول " ان الشيء الذي لمسته في سوق هرج ان اغلب المتشربين ان لم اقل اراهم يحملون افكارا سلبية عنه، وقد تولدت تلك الافكار من القصص الكثيرة التي يسمعاها الناس وقد لا يكون بعضها صادقا ، ان الباعة هنا اناس طبيون وهم متكاتفون فيما بينهم .

تروي شهادة زوجة عميد واضاف عادل " لاتظن ان المتشربين فقط هم من يتعرضون الى الاحتيال ، فحتى الباعة انفسهم قد يتعرضون الى ذلك، انه سوق هرج، السوق انت معرض لكل شيء وقد تصادفك احيانا ايام سود، اروي لك ما حدث معي في بداية عملي هنا ، جاء بيده يريد بيعها، بيدت لي جيدة، ثم ذهبت انا والبائع الى صاحب محل للتصوير لكي يفحصها لنا، واذكر ان صاحب المحل ابدي ممانعة اول الامر ولكنه بعد ان تسلم الاشارة خفية من صاحب الكاميرا تغير الامر، وبعد ان فحص الكاميرا قال انها جيدة واشتريتها، ولكنني حينما وصلت الى البيت وجدت انها لا تعمل!!

ومثال اخر، كنت في احد الايام انظر الى رجل وقد داهمه بعض النشالين، وبينما كنت انظر اليهم مستنكرا تعرضت انا نفسي الى السرقة ، لقد حدث لك شيء بسرعة عجيبة. وقد تجد من يزور لك بعض الاوراق الثبوتية وهؤلاء كانوا يعملون علنا بعد سقوط النظام وانت اذا مررت بجانبهم سوف يلتفتون اليك ، وسوف يسالونك ماذا تريد جنسية او شهادة جنسية .

هل تعلم ان عميدا في احد الكليات قد وجد ان زوجته لم تكن حاصلة على شهادة الدراسة المتوسطة وقد زورت لها شهادة اعدادية، كانت زوجته طالبة في كلية اللغات- قسم اللغة الالمانية وقد حصلت على شهادتها تلك من الباب الشرقي!!

(وكضة) الباب الشرقي بيروي لي احد المعارف حادثة وقعت له قبل سقوط النظام يقول فيها: كنت صغيرا كان يملك (جنيرا) لبيع الكاميرات المستعملة، كان يوم جمعة وهو اهم الايام في السوق حيث يزدحم الناس من كل مكان ، ويكثر فيه النصب والاحتيال ، وبينما كان النصب مستجوبته ادارة الكلية آنذاك متشغلين في ذلك حدث امر عجيب: اذ اخذ الناس يركضون في كل مكان، كأن ثمة وحش يطاردهم، كان الناس يركضون من كل حدب وصوب، وابت



حينما تجد نفسك وسط جماهير راكضة بشكل جنوني، ماذا تفعل؟ سوف تركض الى مكان قريب من الباعة والراهقين ايام (السينمات) وبارك السعدون، اعرف بعض الاصدقاء الصحفيين من الذين كانوا يعملون في المركز الصحفي الدولي ، حينما كانوا يرافقون صحفيين اجانب يزورون بغداد اول مرة، فهم كانوا يبدؤون عادة رحلتهم السياحية من الباب الشرقي ونصب الحرية وسوق هرج .

حديقة الامة هي الاشهر في بغداد ولكن لم يبق منها اليوم الا اسمها، فقد تهدمت اسيجة ناسورتهما ، بقطعت اشجارها واخذت المياه من نافورتها ، يعبر الناس خلالها بسرعة، شاهدت مجموعة من الصبيان الذين كانوا يلعبون كرة القدم فيها، وهناك بعض المصورين الذين يحاولون ان يجذبوا بعض السابلة عليهم يلتقطون بعض الصور ليعودوا برزق لعائلاتهم، اقتربت من مصورين كانا بجانب تمثال امرأة ابيض اللون، سألتهما عن الاوضاع هنا، فتنذر احدهما من سؤالي، اما الآخر فاجابني ان الاوضاع قد تغيرت في السوق، وان هذا المكان قد تعرض فيه الكثيرون الى عمليات اعتداء وسرقة!!

كنت ارجب في ان انزل الى داخل نفق ساحة التحرير، ولكني لم اتعجب حينما وجدته مغلقا، بقطع كراسية غطتها اوساخ كثيرة ، كان المكان قد تحول الى موقع لرمي الاقراض.

تذكرت اليوم الذي تم افتتاح النفق فيه، كان يوما جميلا ، حينما كان هناك سلام كهربائية عديدة، يستعملها المواطنين صعودا ونزولا، او حينما كان هناك باعة يبيعون الاحذية المختلفة الانواع، او المحال العديدة المنتشرة داخل النفق، والمصورون ، نعم لقد كان مكانا جميلا.

الاصحاب من سوق هرج، انهم اتفقوا على ان ذلك الرضا في تلك مرابطة في الشارع وكان هناك شرطي واحد ولمحت غير بعيد عنه، ضابط الشرطة قد عبر الى الجهة الاخرى من الشارع، سالت رجل الشرطة واسمه عهد محمد عن تقويمه للوضع الامني في السوق فقال: ان المخالفات التي تحدث هنا المواطن اصبح الان يتجول في السوق من دون مخاوف التعرض للسرقة، فنحن هنا بالرصد لكل من تسول له نفسه، اصبح الوضع مختلفا، نعم لقد كان الوضع هنا لا يطاق، حتى ان اصحاب المحلات كانوا لا يعرضون بضاعتهم خوفا من السرقات وحالات الاعتداء التي كانت تحدث هنا يوميا، اما الان فالوضع قد تغير ونحن نسيطر على المكان، ثم اشار الى دورية كانت تدور حول السوق، اننا نربط هنا ليلا ونهارا.

بضاعة اميركية على الطريق! اذا ما مشيت الى سوق هرج من جهة كراج الداخل، فسوف تجد بضاعة مستعملة غريبة، مثل اجهزة C.D قديمة، او علب ومساحيق وادوات حلاقة ومعاجين مختلفة ومعقمات، ولا تتعجب ان تكون تلك البضاعة قادمة من معسكرات الجيش الاميركي، يأتي بها بعض الباعة ليبيعوها بأسعار رخيصة الثمن، لانها ليست بضاعة حقيقية.

سوق الملابس المستعملة

لا تتعجب اذا ماتحول سوق هرج الى سوق للملابس فقط بعد بضع سنين، فقد انتشرت محلات بيع الملابس نحو كبير، اخذت مكانها خلف جدران محلات الباب الشرقي، هناك محلات كبيرة لبيع (القماسل) و(الستر) المستعملة وبأسعار رخيصة

تشتري منه الجهاز، تنتفجا احيانا، فانه فارغ من الداخل او هو عاطل لا قيمة له، لان ذلك السكران قد اصطادك قبل ان تصطاده، او قد ياتيك احدهم بملامح اجنبية وبلكنة غير عربية ويريد ان يبيعه سلعة تكتشف بعدها انها مفشوشة وان الرجل ليس اجنبيا بل محتال!!

وعندما سألته، هل هذه الحالات موجودة الان؟ اجاب بالنفي قائلا ان ذلك كان يحدث في الماضي، لان الاسعار المرتفعة للتلفزيونات اذناك تدفع البعض الى محاولة الاحتيال للحصول على المال، اما اليوم فمع تحسن الرضا في تلك المرابطة في الشارع وكان هناك شرطي واحد ولمحت غير بعيد عنه، ضابط الشرطة قد عبر الى الجهة الاخرى من الشارع، سالت رجل الشرطة واسمه عهد محمد عن تقويمه للوضع الامني في السوق فقال: ان المخالفات التي تحدث هنا المواطن اصبح الان يتجول في السوق من دون مخاوف التعرض للسرقة، فنحن هنا بالرصد لكل من تسول له نفسه، اصبح الوضع مختلفا، نعم لقد كان الوضع هنا لا يطاق، حتى ان اصحاب المحلات كانوا لا يعرضون بضاعتهم خوفا من السرقات وحالات الاعتداء التي كانت تحدث هنا يوميا، اما الان فالوضع قد تغير ونحن نسيطر على المكان، ثم اشار الى دورية كانت تدور حول السوق، اننا نربط هنا ليلا ونهارا.

بضاعة اميركية على الطريق! اذا ما مشيت الى سوق هرج من جهة كراج الداخل، فسوف تجد بضاعة مستعملة غريبة، مثل اجهزة C.D قديمة، او علب ومساحيق وادوات حلاقة ومعاجين مختلفة ومعقمات، ولا تتعجب ان تكون تلك البضاعة قادمة من معسكرات الجيش الاميركي، يأتي بها بعض الباعة ليبيعوها بأسعار رخيصة الثمن، لانها ليست بضاعة حقيقية.

سوق الملابس المستعملة

لا تتعجب اذا ماتحول سوق هرج الى سوق للملابس فقط بعد بضع سنين، فقد انتشرت محلات بيع الملابس نحو كبير، اخذت مكانها خلف جدران محلات الباب الشرقي، هناك محلات كبيرة لبيع (القماسل) و(الستر) المستعملة وبأسعار رخيصة



لقد كنت سعيدا وانا احاول ان التمس كل خطوة في ذلك السوق الشهير في بغداد، المليء باحلام الشباب الذين قد تدفعهم الحاجة الى العمل هناك، وقد يكون هو اشهر سوق بحكم موقعه في وسط مركز العاصمة بغداد وقربه من العيادات الطبية والتي يقدم اليها المواطنين من مختلف المحافظات ، وهناك دور العرض السينمائية العديدة، واستوديوهات المصورين، اعتقد ان اهمية سوق الهرج هذا لا تكمن فقط في انه يمثل مزاج رجل الشارع العراقي واحتياجاته، بل انه يمثل الذاكرة البغدادية كذلك، هذا السوق بدأ يعاني تغييرات عديدة هو الاخر.

حديقة الامة ونصب الحرية

اعتقد ان علي ان ابدا من حديقة الامة، فهنا تكمن بوابة بغداد الحقيقية، لقد كان هذا المكان يمثل العالم السحري لكثير من الاطفال والمراهقين ايام (السينمات) وبارك السعدون، اعرف بعض الاصدقاء الصحفيين من الذين كانوا يعملون في المركز الصحفي الدولي ، حينما كانوا يرافقون صحفيين اجانب يزورون بغداد اول مرة، فهم كانوا يبدؤون عادة رحلتهم السياحية من الباب الشرقي ونصب الحرية وسوق هرج .

حديقة الامة هي الاشهر في بغداد ولكن لم يبق منها اليوم الا اسمها، فقد تهدمت اسيجة ناسورتهما ، بقطعت اشجارها واخذت المياه من نافورتها ، يعبر الناس خلالها بسرعة، شاهدت مجموعة من الصبيان الذين كانوا يلعبون كرة القدم فيها، وهناك بعض المصورين الذين يحاولون ان يجذبوا بعض السابلة عليهم يلتقطون بعض الصور ليعودوا برزق لعائلاتهم، اقتربت من مصورين كانا بجانب تمثال امرأة ابيض اللون، سألتهما عن الاوضاع هنا، فتنذر احدهما من سؤالي، اما الآخر فاجابني ان الاوضاع قد تغيرت في السوق، وان هذا المكان قد تعرض فيه الكثيرون الى عمليات اعتداء وسرقة!!

كنت ارجب في ان انزل الى داخل نفق ساحة التحرير، ولكني لم اتعجب حينما وجدته مغلقا، بقطع كراسية غطتها اوساخ كثيرة ، كان المكان قد تحول الى موقع لرمي الاقراض.

تذكرت اليوم الذي تم افتتاح النفق فيه، كان يوما جميلا ، حينما كان هناك سلام كهربائية عديدة، يستعملها المواطنين صعودا ونزولا، او حينما كان هناك باعة يبيعون الاحذية المختلفة الانواع، او المحال العديدة المنتشرة داخل النفق، والمصورون ، نعم لقد كان مكانا جميلا.

الاصحاب من سوق هرج، انهم اتفقوا على ان ذلك الرضا في تلك مرابطة في الشارع وكان هناك شرطي واحد ولمحت غير بعيد عنه، ضابط الشرطة قد عبر الى الجهة الاخرى من الشارع، سالت رجل الشرطة واسمه عهد محمد عن تقويمه للوضع الامني في السوق فقال: ان المخالفات التي تحدث هنا المواطن اصبح الان يتجول في السوق من دون مخاوف التعرض للسرقة، فنحن هنا بالرصد لكل من تسول له نفسه، اصبح الوضع مختلفا، نعم لقد كان الوضع هنا لا يطاق، حتى ان اصحاب المحلات كانوا لا يعرضون بضاعتهم خوفا من السرقات وحالات الاعتداء التي كانت تحدث هنا يوميا، اما الان فالوضع قد تغير ونحن نسيطر على المكان، ثم اشار الى دورية كانت تدور حول السوق، اننا نربط هنا ليلا ونهارا.

بضاعة اميركية على الطريق! اذا ما مشيت الى سوق هرج من جهة كراج الداخل، فسوف تجد بضاعة مستعملة غريبة، مثل اجهزة C.D قديمة، او علب ومساحيق وادوات حلاقة ومعاجين مختلفة ومعقمات، ولا تتعجب ان تكون تلك البضاعة قادمة من معسكرات الجيش الاميركي، يأتي بها بعض الباعة ليبيعوها بأسعار رخيصة الثمن، لانها ليست بضاعة حقيقية.

سوق هرج، انهم اتفقوا على ان ذلك الرضا في تلك مرابطة في الشارع وكان هناك شرطي واحد ولمحت غير بعيد عنه، ضابط الشرطة قد عبر الى الجهة الاخرى من الشارع، سالت رجل الشرطة واسمه عهد محمد عن تقويمه للوضع الامني في السوق فقال: ان المخالفات التي تحدث هنا المواطن اصبح الان يتجول في السوق من دون مخاوف التعرض للسرقة، فنحن هنا بالرصد لكل من تسول له نفسه، اصبح الوضع مختلفا، نعم لقد كان الوضع هنا لا يطاق، حتى ان اصحاب المحلات كانوا لا يعرضون بضاعتهم خوفا من السرقات وحالات الاعتداء التي كانت تحدث هنا يوميا، اما الان فالوضع قد تغير ونحن نسيطر على المكان، ثم اشار الى دورية كانت تدور حول السوق، اننا نربط هنا ليلا ونهارا.

بضاعة اميركية على الطريق! اذا ما مشيت الى سوق هرج من جهة كراج الداخل، فسوف تجد بضاعة مستعملة غريبة، مثل اجهزة C.D قديمة، او علب ومساحيق وادوات حلاقة ومعاجين مختلفة ومعقمات، ولا تتعجب ان تكون تلك البضاعة قادمة من معسكرات الجيش الاميركي، يأتي بها بعض الباعة ليبيعوها بأسعار رخيصة الثمن، لانها ليست بضاعة حقيقية.

سوق هرج، انهم اتفقوا على ان ذلك الرضا في تلك مرابطة في الشارع وكان هناك شرطي واحد ولمحت غير بعيد عنه، ضابط الشرطة قد عبر الى الجهة الاخرى من الشارع، سالت رجل الشرطة واسمه عهد محمد عن تقويمه للوضع الامني في السوق فقال: ان المخالفات التي تحدث هنا المواطن اصبح الان يتجول في السوق من دون مخاوف التعرض للسرقة، فنحن هنا بالرصد لكل من تسول له نفسه، اصبح الوضع مختلفا، نعم لقد كان الوضع هنا لا يطاق، حتى ان اصحاب المحلات كانوا لا يعرضون بضاعتهم خوفا من السرقات وحالات الاعتداء التي كانت تحدث هنا يوميا، اما الان فالوضع قد تغير ونحن نسيطر على المكان، ثم اشار الى دورية كانت تدور حول السوق، اننا نربط هنا ليلا ونهارا.

بضاعة اميركية على الطريق! اذا ما مشيت الى سوق هرج من جهة كراج الداخل، فسوف تجد بضاعة مستعملة غريبة، مثل اجهزة C.D قديمة، او علب ومساحيق وادوات حلاقة ومعاجين مختلفة ومعقمات، ولا تتعجب ان تكون تلك البضاعة قادمة من معسكرات الجيش الاميركي، يأتي بها بعض الباعة ليبيعوها بأسعار رخيصة الثمن، لانها ليست بضاعة حقيقية.

سوق هرج، انهم اتفقوا على ان ذلك الرضا في تلك مرابطة في الشارع وكان هناك شرطي واحد ولمحت غير بعيد عنه، ضابط الشرطة قد عبر الى الجهة الاخرى من الشارع، سالت رجل الشرطة واسمه عهد محمد عن تقويمه للوضع الامني في السوق فقال: ان المخالفات التي تحدث هنا المواطن اصبح الان يتجول في السوق من دون مخاوف التعرض للسرقة، فنحن هنا بالرصد لكل من تسول له نفسه، اصبح الوضع مختلفا، نعم لقد كان الوضع هنا لا يطاق، حتى ان اصحاب المحلات كانوا لا يعرضون بضاعتهم خوفا من السرقات وحالات الاعتداء التي كانت تحدث هنا يوميا، اما الان فالوضع قد تغير ونحن نسيطر على المكان، ثم اشار الى دورية كانت تدور حول السوق، اننا نربط هنا ليلا ونهارا.

بضاعة اميركية على الطريق! اذا ما مشيت الى سوق هرج من جهة كراج الداخل، فسوف تجد بضاعة مستعملة غريبة، مثل اجهزة C.D قديمة، او علب ومساحيق وادوات حلاقة ومعاجين مختلفة ومعقمات، ولا تتعجب ان تكون تلك البضاعة قادمة من معسكرات الجيش الاميركي، يأتي بها بعض الباعة ليبيعوها بأسعار رخيصة الثمن، لانها ليست بضاعة حقيقية.

سوق هرج، انهم اتفقوا على ان ذلك الرضا في تلك مرابطة في الشارع وكان هناك شرطي واحد ولمحت غير بعيد عنه، ضابط الشرطة قد عبر الى الجهة الاخرى من الشارع، سالت رجل الشرطة واسمه عهد محمد عن تقويمه للوضع الامني في السوق فقال: ان المخالفات التي تحدث هنا المواطن اصبح الان يتجول في السوق من دون مخاوف التعرض للسرقة، فنحن هنا بالرصد لكل من تسول له نفسه، اصبح الوضع مختلفا، نعم لقد كان الوضع هنا لا يطاق، حتى ان اصحاب المحلات كانوا لا يعرضون بضاعتهم خوفا من السرقات وحالات الاعتداء التي كانت تحدث هنا يوميا، اما الان فالوضع قد تغير ونحن نسيطر على المكان، ثم اشار الى دورية كانت تدور حول السوق، اننا نربط هنا ليلا ونهارا.

بضاعة اميركية على الطريق! اذا ما مشيت الى سوق هرج من جهة كراج الداخل، فسوف تجد بضاعة مستعملة غريبة، مثل اجهزة C.D قديمة، او علب ومساحيق وادوات حلاقة ومعاجين مختلفة ومعقمات، ولا تتعجب ان تكون تلك البضاعة قادمة من معسكرات الجيش الاميركي، يأتي بها بعض الباعة ليبيعوها بأسعار رخيصة الثمن، لانها ليست بضاعة حقيقية.

سوق هرج، انهم اتفقوا على ان ذلك الرضا في تلك مرابطة في الشارع وكان هناك شرطي واحد ولمحت غير بعيد عنه، ضابط الشرطة قد عبر الى الجهة الاخرى من الشارع، سالت رجل الشرطة واسمه عهد محمد عن تقويمه للوضع الامني في السوق فقال: ان المخالفات التي تحدث هنا المواطن اصبح الان يتجول في السوق من دون مخاوف التعرض للسرقة، فنحن هنا بالرصد لكل من تسول له نفسه، اصبح الوضع مختلفا، نعم لقد كان الوضع هنا لا يطاق، حتى ان اصحاب المحلات كانوا لا يعرضون بضاعتهم خوفا من السرقات وحالات الاعتداء التي كانت تحدث هنا يوميا، اما الان فالوضع قد تغير ونحن نسيطر على المكان، ثم اشار الى دورية كانت تدور حول السوق، اننا نربط هنا ليلا ونهارا.

بضاعة اميركية على الطريق! اذا ما مشيت الى سوق هرج من جهة كراج الداخل، فسوف تجد بضاعة مستعملة غريبة، مثل اجهزة C.D قديمة، او علب ومساحيق وادوات حلاقة ومعاجين مختلفة ومعقمات، ولا تتعجب ان تكون تلك البضاعة قادمة من معسكرات الجيش الاميركي، يأتي بها بعض الباعة ليبيعوها بأسعار رخيصة الثمن، لانها ليست بضاعة حقيقية.

سوق هرج، انهم اتفقوا على ان ذلك الرضا في تلك مرابطة في الشارع وكان هناك شرطي واحد ولمحت غير بعيد عنه، ضابط الشرطة قد عبر الى الجهة الاخرى من الشارع، سالت رجل الشرطة واسمه عهد محمد عن تقويمه للوضع الامني في السوق فقال: ان المخالفات التي تحدث هنا المواطن اصبح الان يتجول في السوق من دون مخاوف التعرض للسرقة، فنحن هنا بالرصد لكل من تسول له نفسه، اصبح الوضع مختلفا، نعم لقد كان الوضع هنا لا يطاق، حتى ان اصحاب المحلات كانوا لا يعرضون بضاعتهم خوفا من السرقات وحالات الاعتداء التي كانت تحدث هنا يوميا، اما الان فالوضع قد تغير ونحن نسيطر على المكان، ثم اشار الى دورية كانت تدور حول السوق، اننا نربط هنا ليلا ونهارا.

بضاعة اميركية على الطريق! اذا ما مشيت الى سوق هرج من جهة كراج الداخل، فسوف تجد بضاعة مستعملة غريبة، مثل اجهزة C.D قديمة، او علب ومساحيق وادوات حلاقة ومعاجين مختلفة ومعقمات، ولا تتعجب ان تكون تلك البضاعة قادمة من معسكرات الجيش الاميركي، يأتي بها بعض الباعة ليبيعوها بأسعار رخيصة الثمن، لانها ليست بضاعة حقيقية.

سوق هرج، انهم اتفقوا على ان ذلك الرضا في تلك مرابطة في الشارع وكان هناك شرطي واحد ولمحت غير بعيد عنه، ضابط الشرطة قد عبر الى الجهة الاخرى من الشارع، سالت رجل الشرطة واسمه عهد محمد عن تقويمه للوضع الامني في السوق فقال: ان المخالفات التي تحدث هنا المواطن اصبح الان يتجول في السوق من دون مخاوف التعرض للسرقة، فنحن هنا بالرصد لكل من تسول له نفسه، اصبح الوضع مختلفا، نعم لقد كان الوضع هنا لا يطاق، حتى ان اصحاب المحلات كانوا لا يعرضون بضاعتهم خوفا من السرقات وحالات الاعتداء التي كانت تحدث هنا يوميا، اما الان فالوضع قد تغير ونحن نسيطر على المكان، ثم اشار الى دورية كانت تدور حول السوق، اننا نربط هنا ليلا ونهارا.

بضاعة اميركية على الطريق! اذا ما مشيت الى سوق هرج من جهة كراج الداخل، فسوف تجد بضاعة مستعملة غريبة، مثل اجهزة C.D قديمة، او علب ومساحيق وادوات حلاقة ومعاجين مختلفة ومعقمات، ولا تتعجب ان تكون تلك البضاعة قادمة من معسكرات الجيش الاميركي، يأتي بها بعض الباعة ليبيعوها بأسعار رخيصة الثمن، لانها ليست بضاعة حقيقية.

سوق هرج، انهم اتفقوا على ان ذلك الرضا في تلك مرابطة في الشارع وكان هناك شرطي واحد ولمحت غير بعيد عنه، ضابط الشرطة قد عبر الى الجهة الاخرى من الشارع، سالت رجل الشرطة واسمه عهد محمد عن تقويمه للوضع الامني في السوق فقال: ان المخالفات التي تحدث هنا المواطن اصبح الان يتجول في السوق من دون مخاوف التعرض للسرقة، فنحن هنا بالرصد لكل من تسول له نفسه، اصبح الوضع مختلفا، نعم لقد كان الوضع هنا لا يطاق، حتى ان اصحاب المحلات كانوا لا يعرضون بضاعتهم خوفا من السرقات وحالات الاعتداء التي كانت تحدث هنا يوميا، اما الان فالوضع قد تغير ونحن نسيطر على المكان، ثم اشار الى دورية كانت تدور حول السوق، اننا نربط هنا ليلا ونهارا.

بضاعة اميركية على الطريق! اذا ما مشيت الى سوق هرج من جهة كراج الداخل، فسوف تجد بضاعة مستعملة غريبة، مثل اجهزة C.D قديمة، او علب ومساحيق وادوات حلاقة ومعاجين مختلفة ومعقمات، ولا تتعجب ان تكون تلك البضاعة قادمة من معسكرات الجيش الاميركي، يأتي بها بعض الباعة ليبيعوها بأسعار رخيصة الثمن، لانها ليست بضاعة حقيقية.

سوق هرج، انهم اتفقوا على ان ذلك الرضا في تلك مرابطة في الشارع وكان هناك شرطي واحد ولمحت غير بعيد عنه، ضابط الشرطة قد عبر الى الجهة الاخرى من الشارع، سالت رجل الشرطة واسمه عهد محمد عن تقويمه للوضع الامني في السوق فقال: ان المخالفات التي تحدث هنا المواطن اصبح الان يتجول في السوق من دون مخاوف التعرض للسرقة، فنحن هنا بالرصد لكل من تسول له نفسه، اصبح الوضع مختلفا، نعم لقد كان الوضع هنا لا يطاق، حتى ان اصحاب المحلات كانوا لا يعرضون بضاعتهم خوفا من السرقات وحالات الاعتداء التي كانت تحدث هنا يوميا، اما الان فالوضع قد تغير ونحن نسيطر على المكان، ثم اشار الى دورية كانت تدور حول السوق، اننا نربط هنا ليلا ونهارا.

بضاعة اميركية على الطريق! اذا ما مشيت الى سوق هرج من جهة كراج الداخل، فسوف تجد بضاعة مستعملة غريبة، مثل اجهزة C.D قديمة، او علب ومساحيق وادوات حلاقة ومعاجين مختلفة ومعقمات، ولا تتعجب ان تكون تلك البضاعة قادمة من معسكرات الجيش الاميركي، يأتي بها بعض الباعة ليبيعوها بأسعار رخيصة الثمن، لانها ليست بضاعة حقيقية.